

فَهَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةُ، وَحْيٌ دَاوُدَ بْنَ يَسَّى،^١
 وَوَحْيُ الرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي الْعُلَا، مَسِيحٌ إِلَهٌ يَعْقُوبَ،
 وَمُرْتَمٍ إِسْرَائِيلَ الْمُلُوِّ رُؤُوفُ الرَّبِّ تَكَلَّمُ بِي وَكَيْفَيْهُ عَلَى
 لِسَانِي.^٢ قَالَ إِلَهٌ إِسْرَائِيلٌ إِلَيَّ تَكَلَّمُ صَحْرَهُ إِسْرَائِيلَ.
 إِذَا تَسْلَطَ عَلَى النَّاسِ بَارٌ يَتَسَلَّطُ بِحَوْفِ اللَّهِ، وَكَنُورٌ
 الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَ السَّمَاءُ. كَعْشِبٌ مِنَ الْأَرْضِ فِي
 الصَّبَاحِ صَحْوٌ مُضِيءٌ بَعْدَ الْمَطَرِ.^٣ الْيَسَنُ هَكَذَا يَتَبَيَّنُ عِنْدَ
 اللَّهِ لَاهُ وَصَعَ لِي عَهْدًا أَبْدِيًّا مُفْعَنًا فِي كُلِّ شَيْءٍ^٤
 وَمَحْفُوطًا. أَفَلَا يَبْيَثُ كُلُّ حَلَاصِي وَكُلُّ مَسَرَّتِي. وَلَكِنْ
 بَنِي بَلَيْعَالَ جَمِيعُهُمْ كَسَوُوكَ مَطْرُوحٌ لَاهُمْ لَا يُوْحَدُونَ
 بِيَدِي.^٥ وَالرَّجُلُ الَّذِي يَمْسُهُمْ يَتَسَلَّطُ بِحَدِيدٍ وَعَصَا رُمْحَ.
 فَيَحْتَرِقُونَ بِالثَّارِ فِي مَكَانِهِمْ.^٦ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ
 لِدَاوُدَ، يُسَيِّبُ بَنَتِبَتِ الْحَكْمُونِيَّ رَئِيسُ التَّلَاثَةِ. هُوَ هَرَّ
 رُمْحَهُ عَلَى تَمَانَ مِنْتَهَ قَتَاهُمْ دُفْعَةً وَاحِدَةً. وَبَعْدَ الْغَارَازِ^٧
 بْنُ دُودُو بْنُ أَخْوَيِي أَحَدُ التَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ
 دَاوُدَ حِيَّمَا عَيَّرُوا الْفِلَسْطِينِيِّينَ الَّذِينَ اِتَّمَعُوا هُنَاكَ
 لِلْحَرْبِ وَصَعَدَ رَحْالُ إِسْرَائِيلَ.^٨ أَمَّا هُوَ فَأَفَاقَامَ وَضَرَبَ
 الْفِلَسْطِينِيِّينَ حَتَّى كَلَّ يَدُهُ، وَلَصِقَتْ يَدُهُ بِالسَّيْفِ،
 وَصَعَ الْرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَرَجَعَ
 الشَّعُوبُ وَرَاءَهُ لِلْتَّقِيبِ فَقَطَ.^٩ وَبَعْدَ شَمَةَ بْنُ أَحْيَيِي
 الْهُرَارِيِّ. فَاجْتَمَعَ الْفِلَسْطِينِيُّونَ حَيْسًا وَكَائِنَ هُنَاكَ
 قَطْعَةً حَفْلٍ مَمْلُوءَةً عَدَسًا، فَهَرَبَ الشَّعُوبُ مِنْ أَمَامِ^{١٠}
 الْفِلَسْطِينِيِّينَ. فَوَقَفَ فِي وَسْطِ الْفِطْعَةِ وَأَنْقَدَهَا،
 وَضَرَبَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ فَصَنَعَ الْرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا.^{١١} وَتَرَلَ
 التَّلَاثَةُ مِنَ التَّلَاثَيْنَ رَئِيسًا وَأَتَوْا فِي الْحَصَادِ إِلَى دَاوُدَ
 إِلَى مَعَارَةِ عَدَلَامَ، وَجَيَّشُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ نَازِلٌ فِي وَادِيِ
 الرَّفَائِيِّينَ.^{١٢} وَكَانَ دَاوُدَ حِيَّدِي فِي الْحَصَنِ، وَحَفَظَهُ
 الْفِلَسْطِينِيِّينَ حِيَّدِي فِي بَيْتِ لَحْمٍ.^{١٣} فَتَأَوَّهَ دَاؤُدُّ وَقَالَ،
 مَنْ يَسْقِينِي مَاءً مِنْ بَيْرِ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عَنْدَ
 الْبَابِ.^{١٤} فَشَقَّ الْأَبْطَالُ التَّلَاثَةُ مَحَلَّةَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ
 وَإِسْقَفُوا مَاءً مِنْ بَيْرِ بَيْتِ لَحْمِ الَّتِي عَنْدَ الْبَابِ، وَحَمَلُوهُ
 وَأَتَوْا بِهِ إِلَى دَاوُدَ، فَلَمْ يَسْأَ أَنْ يَسْرَبَهُ بَلْ سَكَبَهُ
 لِلْرَّبِّ^{١٥} وَقَالَ، حَاسَّا لِي بَا رَبُّ أَنْ أَفْعَلَ بِلَكَ. هَذَا دَمُ
 الرَّجَالِ الَّذِينَ حَاطَرُوا بِأَفْسِيْهُمْ. فَلَمْ يَسْأَ أَنْ يَسْرَبَهُ.
 هَذَا مَا فَعَلَهُ اللَّلَّاَتُهُ الْأَبْطَالُ.^{١٦} وَأَبِيسَائِيُّ أَحُو يُوَبَّ أَبِنُ
 صَرْوَيَّهُ هُوَ رَئِيسُ تَلَاثَةٍ. هَذَا هَرَّ رُمْحَهُ عَلَى تَلَاثَ مِنْتَهَ
 قَتَاهُمْ، فَكَانَ لَهُ اسْمُ بَنِي التَّلَاثَةِ.^{١٧} أَلَمْ يُكْرَمْ عَلَى التَّلَاثَةِ
 فَكَانَ لَهُمْ رَئِيسًا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى التَّلَاثَةِ

الْأُولِيٰ. وَبَنَاهُو بْنُ يَهُوَيَادَاعَ، إِنْ ذِي بَأْسٍ، كَثِيرٌ²⁰
 الْأَفْعَالِ، مِنْ قَبْصِيلَ، هُوَ الَّذِي ضَرَبَ أَسْدَى مُوَابَ،
 وَهُوَ الَّذِي تَرَلَ وَضَرَبَ أَسْدَاً فِي وَسْطِ جُبَّ يَوْمَ²¹
 النَّجْحِ. وَهُوَ ضَرَبَ رَجُلًا مِصْرِيًّا ذَا مَنْظَرِ، وَكَانَ يَتَدَدَّدُ
 الْمِصْرِيَّ رُمْحٌ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ يَعْصَمًا وَخَطَفَ الرَّمْحَ مِنْ يَدِ
 الْمِصْرِيِّ وَقَتَلَهُ بِرُمْحِهِ. هَذَا مَا فَعَلَهُ بَنَاهُو بْنُ²²
 يَهُوَيَادَاعَ، فَكَانَ لَهُ اسْمٌ بَيْنَ الْتَّلَاثَةِ الْأَبْطَالِ، وَأَكْرَمَ²³
 عَلَى الْتَّلَاثَيْنِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى الْتَّلَاثَةِ. فَخَعَلَهُ دَاؤُدُّ
 مِنْ أَصْحَابِ سَرِّهِ. وَعَسَائِلُ أَخْوَيْوَاتِ كَانَ مِنَ²⁴
 الْتَّلَاثَيْنِ، وَالْحَاتَانُ بْنُ دُودُو مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ. وَسَمَّهُ²⁵
 الْحَرُودِيُّ، وَالْلِيَقَا الْحَرُودِيُّ، وَحَالَصُ الْفَلَطِيُّ، وَعِيرَا بْنُ²⁶
 عَقِيشَ النَّقْوَعِيُّ، وَأَبِيغَرْرُ الْعَنَائِوْيِّ، وَمَبُوْسَيُّ²⁷
 الْحُوشَاتِيُّ، وَصَلَمُونُ الْأَخْوَحِيُّ، وَمَهْرَأَيُّ²⁸
 النَّطْوَفَاتِيُّ، وَحَالَبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطْوَفَاتِيُّ، وَإِتَّا يُبْنُ²⁹
 رِبَيَّا يُبْنُ جِبْعَةَ بَنِي يَسْعَامِينَ، وَبَنَاهَا الْفَرْعَانِوْيِّ، وَهِدَاءِيُّ³⁰
 مِنْ أَوْدَيَةِ جَاعِشَ، وَأَبُو عَلْبُونَ الْعَرَبَاتِيُّ، وَعَزْمُوْثُ³¹
 الْبَرْخُومِيُّ، وَأَلِيَّحَا الشَّعْلُوْنِيُّ وَمِنْ بَنِي يَاسَّانَ،³²
 يُوَبَّانَانُ. وَسَمَّهُ الْهَرَارِيُّ، وَاجِيَّا مُبْنُ سَارَارَ³³
 الْأَرَارِيُّ، وَأَلِيَقَاطُ بْنُ أَخْسَنَيِّ ابْنُ الْمَعْكِيُّ، وَأَلِيَعَامُ بْنُ³⁴
 أَخْبِيُوقَلَ الْجِيلُوْنِيُّ، وَحَصْرَأَيُ الْكَرْمَلِيُّ، وَفَعَرَأَيُ³⁵
 الْأَرَرِيُّ، وَبَجَالُ بْنُ نَائَانَ مِنْ صُوبَةَ، وَبَانِي³⁶
 الْجَادِيُّ، وَصَالَقُ الْعَمْوَوِيُّ، وَنَحْرَأَيُ التَّبِيِّرِوْتِيُّ حَامِلُ³⁷
 سِلَاحَ يُوَآبَ بْنِ صَرْوَيَةَ وَعِيرَا الْيَسِّرِيُّ، وَجَارِبُ³⁸
 الْيَسِّرِيُّ، وَأَورِيَا الْجَنِّيُّ. الْجَمِيعُ سَبْعَةُ وَتَلَانُوْنَ.³⁹